جهود تقي الدين الشُمُنِّي(ت٨٧٢هـ)

في علوم الحديث من خلال كتابه:

العالي الرتبة في شرح نظم النخبة.

إعداد

دكتور / حامد علي علي عامر

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة

بالزقازيق – قسم الحديث وعلومه

جهود تقي الدين الشُمُنِّي(ت٨٧٢هـ) في علوم الحديث من خلال كتابه "العالي الرتبة في شرح نظم النخبة"

حامد علي علي عامر
قسم الحديث وعلومه ، كلية أصول الدين والدعوة، جامعة الأزهر الشريف، الزقازيق ،مصر.
البريد الإليكتروني:hamedaamer٢٠٠٠@gmail.com

ملخص البحث:

حظيت "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"لابن حجر بتنافس المحدثين في خدمتها، والعناية بها، فهذا كمال الدين الشُمُنِّي ينظمها، وولده تقي الدين يشرحها في ما سماه"العالي الرتبة في شرح نظم النخبة"،وهذا في الوقت ذاته طرف معبر عن النهضة الحديثية الشاملة إبان القرنين الثامن والتاسع الهجريين، والشارح أجاد وأفاد في شرحه ،عبر في مقدمة الكتاب عن سبب تأليفه، وشيء من منهجه، ثم تابع وفق نظم أبيه الشرح ،مستعرضا أنواع علوم الحديث وفق ترتيب ابن حجر ،لكنه يزيد زيادات ضرورة الشرح، يعنى في القليل بالتعريف اللغوي ،ودائما بالتعريف الاصطلاحي ،وقد يستفيض فيه، و يستعرض الأنواع من علوم الحديث الواحد تلو الآخر ، متعرضا للقضية بسرد ما فيها من أقوال ، مع الترجيح ، ليتجلى في اختياراته وترجيحاته ، كم إذا لزم الأمر أن يذكر المصنف أو المصنفين أو المصنفات في النوع من أنواع علوم الحديث ، ليصل في نهاية المطاف إلى ختام شرحه ، مازجا في كل ذلك بين فكر المحدثين والأصوليين .

الكلمات المفتاحية: تقي الدين الشُمُنِّي- علوم الحديث- العالي الرتبة- نظم النخبة .

Taqi al-Din al-Shamni's efforts in modern science through his book "High-ranking in explaining elite systems"

Hamed Ali Ali Amer

Department of Hadith and Science, Faculty of Religious Origins and Da'wa, Al-Azhar University, Zagazig, Egypt.

E-mail:hamedaamer٢٠٠٠@gmail.com

Abstract

Elite thought in the term “Ahl al-Athar” of Ibn Hajar enjoyed the competition of modernists in serving and caring for it. Comprehensive during the eighth and ninth centuries AH, and the commentator excelled, and stated in his explanation, he expressed in the introduction to the book the reason for its authorship, and some of its method, then continued according to the systems of his father’s explanation, reviewing the types of hadith sciences according to the arrangement of Ibn Hajar But it increases the necessity of explanation, meaning in a little by linguistic definition, and always by the terminological definition, and it may be extensive in it, and it reviews the types of hadith sciences one by one, referring to the issue by listing the sayings in it, with weighting, to be reflected in its choices and preferences, as if necessary, that He mentions the workbook or the compilers or works in the type of hadith sciences, reaching at the end to the conclusion of his explanation, mixing in all this between the thought of the modernists and the fundamentalists.

Keywords: Taqi al-Din al-Shamni - Modern Science - High-Ranking - Elite Systems.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خاتم النبيين، وإمام المرسلين ،سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

فهذا بحث بعنوان:جهود تقي الدين الشمني في علوم الحديث من خلال كتابه:العالي الرتبة في شرح نظم النخبة، وقد اشتمل على:

مقدمة، وفيها:

أسباب اختيار الموضوع ،وهي:

١-استخارة الله تعالى في الكتابة في هذا الموضوع ، فشرح صدري ، ويسر أمري.

٢-لم أقف على بحث مستقل في هذا الكتاب.

٣-القيمة العلمية الكبيرة لنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ،وهي ما نظمه الناظم كمال الدين الشمني ، ليشرحه الشارح تقي الدين الشمني، والشرح موضوع بحثي.

٤-القيمة العلمية الكبيرة لهذا الكتاب موضوع البحث: العالي الرتبة في شرح نظم النخبة.

٥-حاجة مكتبة علوم الحديث إلى التعرف على هذا المصنف موضوع البحث.

مشكلة البحث:

هذا البحث يجيب عن أسئلة ،لماذا ألف تقي الدين الشمني هذا الكتاب؟،وما منهجه فيه؟، وكيف رتبه ؟،وهل له فيه من اختيارات أو ترجيحات؟

منهج البحث:

لا شك أني بالأصالة أنتهج منهج المحدثين ، كما اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي .

التمهيد:وفيه تعريف موجز جدا بمؤلف الكتاب موضوع البحث تقي الدين الشمني .

المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه ،ووجود الكتاب.

المبحث الثاني:مقدمة الكتاب، والباعث على تأليفه .

المبحث الثالث :موارد الكتاب .

المبحث الرابع:موضوع الكتاب وترتيبه.

المبحث الخامس: التعاريف لدى تقي الدين الشمني .

المبحث السادس:عنايته بذكر أقوال العلماء في مسائل علوم الحديث.

المبحث السابع: عنايته بالترجيحات بين الأقوال .

المبحث الثامن: عنايته بالأمثلة.

المبحث التاسع:عنايته بذكر المصنفات في بعض أنواع علوم الحديث أو مظانها.

المبحث العاشر :عنايته بذكر فوائد الأنواع وبيان سر ترتيبها.

المبحث الحادي عشر :تعقباته.

الخاتمة، وفيها:

نتائج البحث.

أهم المصادر والمراجع.

الفهرس الموضوعي. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

تمهيد

ترجمة موجزة لمؤلف كتاب: العالي الرتبة في شرح نظم النخبة

١ - اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ولقبه ومولده:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة ،التقي أبو العباس بن الكمال بن أبي عبد الله التميمي الداري، القسنطيني الأصل ،السكندري المولد، القاهري المنشأ، المالكي ،ثم الحنفي ، ويعرف بالشُمُنِّي بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة ، نسبة لمزرعة ببعض بلاد المغرب، أو لقرية، ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالإسكندرية(١) .

٢ - نشأته وبعض شيوخه:

استجاز لَهُ والده من القاهرة وغيرها، فأجاز لَهُ :شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني، والشيخ سراج الدين بن الملقن؛ والحافظ زين الدين العراقي وغيرهم، ثم استوطن به والده القاهرة فِي سنة عشرة وثمانمائة، وأسمعه الحديث، وحضر به على الشيخ أبي الفضل ابن الإمام التلمساني، وقرأ ختمة كاملة لأبي عمرو على الشيخ شمس الدين الزراتيتي الحنفي إمام المدرسة البرقوقية فِي سنة سبع عشرة، وجود فيها الكتابة على الشيخ الأستاذ عبد الرحمن بن الصائغ المكتِّب، ولازمه مدة، وقرأ العربية فِي ابتداء أمره على والده الشيخ كمال الدين، وعلى الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد الصنهاجي، وقرأ أصول الفقه وأصول الدين على قاضي القضاة شمس الدين البسطامي ولازمه، وقرأ عليه الكثير من

(١) الضوء اللامع ٢ / ١٧٤.

مصنفاته وغيرها، وسمع التلويح والتوضيح في أصول فقه الحنفية، والهداية في مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، وشرح المفتاح في المعاني على الشيخ علاء الدين البخاري، وسمع المطول بكماله، والمنطق، والهداية في الفقه على الشيخ نظام الدين يحيى السيرامي ،وسمع شرح ألفية العراقي في علم الحديث على الشيخ قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر، وقرأ عليه أيضا شرح النخبة، ولازم الاشتغال إلى " أن " برع في عدة علوم كالفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان والمنطق والطب والهيئة والهندسة والميقات والحساب والفرائض والتفسير والحديث [١].

٣-بعض تلاميذه ومؤلفاته:

قال تلميذه أبو المحاسن بن تغري بردي:...وصنف وألف ونظم ونثر، وتصدر للتدريس من حال شبيبته إلى " الآن " وأشغل الطلبة، وانتفع " به " كثير من الناس، وهو شيخي وعليه قرأت، وحضرت دروسه، وبه انتفعت، وله النظم والنثر والمصنفات، ومن مصنفاته كتاب : "مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا"، وكتاب" :المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام" في العربية، و"شرح النقاية مختصر الوقاية" في الفقه في عدة مجلدات، وسماه": كمال الدراية"، وشرح نظم النخبة لوالده في علم الحديث [٢] ، وأخذ عنه علم العروض رفيقه العلامة سيف الدين بن الخوندار، وكذا حدث بأكثر مروياته قال السخاوي :قرأت عليه الكثير من سنة خمسين، وبعدها ، وحضرت كثيرا من دروسه في العضد والكشاف

(١)المنهل الصافي ٢ / ١٠٠ – ١٠٣ .

(٢)المرجع السابق ٢ / ١٠٤ .

وغيرهما، وأخذت عنه شرحه لنظم النخبة ،وشرح والده لمتن النخبة، وخرجت له قديما مشيخة [١] .

وقال السيوطي:شيخنا [٢]

٤ - أقوال العلماء فيه ووفاته:

قال السيوطي:الإمام... المحدث الأصولي المتكلم النحوي البيان المحقق، إمام النحاة في زمانه، وشيخ العلماء في أوانه، شهد بنشر علومه العاكف والبادي، وارتوى من بحار فهومه الظمآن والصادي

أما التفسير فهو بحره المحيط، وكشاف دقائقه بلفظه الوجيز الفائق على الوسيط والبسيط.

وأما الحديث فالرحلة في الرواية والدراية إليه، والمعول في حل كل مشكلاته وفتح مقفلاته عليه.

وأما الفقه فلو رآه النعمان لأنعم به عينا،....

وأما الكلام، فلو رآه الأشعري لقر به وقربه، وعلم أنه نصير الدين ببراهينه وحججه المهذبة المرتبة.

وأما الأصول فالبرهان لا يقوم عنده بحجة، وصاحب المنهاج لا يهتدي معه إلى محجة.

وأما النحو فلو أدركه الخليل لاتخذه خليلا، أو يونس لأنس بدرسه وشفي منه غليلا.

وأما المعاني فالمصباح، لا يظهر له نور عند هذا الصباح، وماذا يفعل المفتاح، مع من ألقت إليه المقاليد أبطال الكفاح!

---

(١)الضوء اللامع ٢ / ١٧٦

(٢) بغية الوعاة ١ / ٣٧٥

إلى غير ذلك من علوم معدودة، وفضائل مأثورة مشهودة.

هو البحر لا بل دون ما علمه البحر

هو البدر لا بل دون طلعته البدر

وبرع في الفنون، وهو إمام علامة مفنن، منقطع القرين، سريع الإدراك . أقرأ التفسير والحديث والفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها، وانتفع به الجم الغفير، وتزاحموا عليه، وافتخروا بالأخذ عنه، مع الخير والعفة، والتواضع والشهامة وحسن الشكل والأبهة والانجماع عن بني الدنيا [١].

٥ وفاته: قال السيوطي : توفي الشيخ رحمه الله تعالى قرب العشاء، ليلة الأحد سابع عشرين ذي الحجة ،سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة، ودفن يوم الأحد وصلى عليه الخلق، وفجعوا به[٢] .

* * * * * *

(١) بغية الوعاة ١ / ٢٧٥ – ٣٧٧ .

(٢)المرجع السابق ١ / ٣٧٩ .

المبحث الأول

اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلفه ووجود الكتاب

-لقد سمى تقي الدين الشُمُنِّي كتابه في مقدمته ، فقال : وسميته بـ : (العالي الرتبة في شرح نظم النخبة) [١]

-وعزاه اليه مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة) المتوفى :١٠٦٧هـ(في كتابه: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، فقال:ونظمها أيضا:محمد الشمني، وفرغ منه :في شوال، سنة ٨١٤هـ، أربع عشرة وثمانمائة هجرية، ثم شرح هذا النظم:ولده، تقي الدين :أحمد ،وسمَّاه:(العالي الرتبة، في شرح نظم النخبة)[٢] .

-وعزاه إليه أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي ،الشهير بـ الكتاني المتوفى:سنة١٣٤٥ هـ في كتابه: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، وقال :

ونظمها أيضا أعني :النخبة جماعة منهم: كمال الدين الشمني.....، ثم شرح هذا النظم ولده: تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد الشمني ، القسنطيني الأصل ،الإسكندري المولد ،القاهري المنشأ ،المالكي، ثم الحنفي، .....المتوفى :سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة هجرية وسماه :العالي الرتبة في شرح نظم النخبة [٣] .

-كما عزاه إليه علي الرضا قره بلوط وأحمد طوران قره بلوط في كتابيهما :

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٠ ٣٦.

(٢)كشف الظنون٢ / ١٩٣٦ .

(٣)الرسالة المستطرفة ١ / ٢١٦ – ٢١٧.

معجم التاريخ: التراث الإسلامي في مكتبات العالم ، بنفس الاسم الذي سماه به مؤلفه [١]

-كما ذكراه في موضع آخر من كتابيهما بنفس الاسم [٢]

وذكرا مواطن وجوده مخطوطا ، وهي كالتالي:

-المكتبة الأزهرية مصطلح٣٥٨ ؛ دار الكتب المصريّة٢٥٩ – ٢٥٨ ؛ , ٤٤٩ /٢٣٣٣٦ب؛ الخزانة التيمورية رقم١٦٣ ؛ دار الصدّام ٢ /٣١٤٩٨ صفحة ١٠٩٧ , ٤٦ هـ؛ رقم ١٣٩٨٤ صفحة ١٠٩٧ , ٤٤ هـ؛ رقم ٢ /٢٩٧٦١صفحة ٨ ناقص، كتبت في القرن ١٢ هـ؛ ٧ /٨٧٠١ صفحة ١٢٤٥, ٧٠ هـ؛ رقم ١١٦٨٠ صفحة ١٢٦٠ ,١٤٦ هـ؛ رقم ١٠٣٦٥صفحة ١٢٦٨ ,٥٩ هـ؛ قوبلت على نسخة المؤلّف؛ الخزانة التيموريّة مصطلح الحديث ١١٤٤ , ١٦٣ هـ؛ القاهرة ملحق رقم /٢٢٦٠١ب جزء١ ، ورقة ٩٨٧ ,٢٠٨ هـ؛ رقم /٢٣٣٣٦ ب ورقة ٦١، ١٠١٩ هـ؛ المكتبة الأحمديّة بحلب حديث٣٦٠ ، ورقة , ٥١ ١٠٤٣هـ؛ المكتبة السليمانية خزائن متفرّقة حديث ٤ /٣ ت ٣١٣٢/ ورقة٣٤ ، ٨١٤ هـ؛ مكتبة الأوقاف العامّة ١٣٨١٠ ورقة٤٣ ؛ خزائن درسة الخيّاط بالموصل مجامع ١٠٨٨ , ٢ /١٤ /١٦ هـ؛ حسن حسني عبد الوهّاب بتونس ١٨٣٢٢ ورقة ٨٦٠, ٢٣ هـ[٣]

-كما عزاه عبد الله العمراني محقق ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي

---

(١)معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ١ / ٤٨٦ .

(٢)المصدر السابق (١٢١٢) ١ / ٤٨٦.

(٣)معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم ١ / ٤٨٦ (١٢١٢).

الوادي آشي بنفس الاسم السابق[١]

-كما عزاه إبراهيم بن محمد نور سيف في ثلاثة مواضع من كتابه:نخبة الفكر ،دراسة عنها وعن منهجها [٢]

وعزاه زهير شفيق الكبي في مقدمة تحقيقه لكتاب: معرفة علوم الحديث للحاكم [٣]

-وعزاه السيوطي في كتابه :البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، فقال:وقال شيخنا الإمام تقي الدين الشمني في" شرح نظم النخبة" [٤]

ثم إن الكتاب مطبوع ، بتحقيق هارون بن عبد الرحمن الجزائري ، وقد قامت بطباعته دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، ببيروت ، لبنان، الطبعة الأولى لعام١٤٢٤ هـ٢٠٠٣-م، وتبلغ صفحاته مائة وخمسا وستين صفحة من القطع المتوسط.

* * * * * *

(١)ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي ١ / ٥٤٩ .

(٢)نخبة الفكر) دراسة عنها وعن منهجه ١٥٢/١ ، ١٥٣ ، ١٨٧.

(٣)مقدمة المحقق لمعرفة علوم الحديث للحاكم ٢٢/١ .

(٤) البحر الزخار ٣ / ٩٩٠ .

المبحث الثاني
مقدمة الكتاب والباعث على تأليفه

لقد صرح تقي الدين الشمني بسببي تأليفه كتابه: العالي الرتبة شرح نظم النخبة ، وهما:

١- أن بعض الأبناء النجباء والأذكياء الفضلاء قد طلبوا منه أن يضع تعليقا على نظم نخبة الفكر لوالده وسيده كمال الدين الشمني.

٢ -أنهم أرادوا هذا التأليف والتعليق مبينا للغامض والخفي ، مقربا للبعيد والقصي من نظم والده وسيده على نخبة الفكر لابن حجر العسقلاني يقول تقي الدين الشمني: بسم الله الرحمن الرحيم ، وحسبي ،وكفى ، أما بعد:حمد الله الأول الآخر ،وصلواته على سيدنا محمد المؤيد بالبرهان الظاهر ،وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء الزواهر ،فقد سألني بعض الأبناء النجباء والأذكياء الفضلاء ،أن أضع على نظم سيدي ووالدي- رحمه الله تعالى- لنخبة الفكر ، تعليقا يبين خفيه ، ويقرب قصيه فأجبته إلى سؤاله ، معتمدا على توفيق الله وأفضاله،

ولما أشرفت على الإتمام والختام ،وفوضت للفراغ منه الخيام, بادر إليه جماعة من الإخوان ، فكتبوه ، ولات حين أوان ،ثم لما أقرأته ، وقع فيه محو وتغيير وزيادات ، وتحرير حتى صار ولله الحمد والمن ،حاويا لمقاصد هذا الفن ,وسميته":بالعالي الرتبة ، في شرح نظم النخبة"، وإلى الله أتضرع ، أن ينفع به، كما نفع بأصوله ،وأن يحشرنا في زمرة حديث نبيه ، ورسوله[١]

-وغير خاف- في ضوء ما تقدم - أنه استهل مقدمته ببسم الله الرحمن الرحيم، تأسيا برسول الله ﷺ ، ثم ثنى بالحمد لله ، ليجمع الاثنين ، ثم أتبع

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٣٥- ٣٦.

ذلك بالصلاة والسلام على رسول الله وآله وأصحابه ، متخذا من رسول الله نبراسا وأسوة حسنة في كل ذلك.

-ثم ذكر سببي تأليفه هذا الكتاب

-كما بين في المقدمة أن كتابه لما ألفه لم يكن ذلك دفعة واحدة بدليل أنه لما كان إقراؤه تعرض الكتاب للمحو والتغيير ، والزيادات والتحرير ، إلى أن وصل إلى احتوائه مقاصد علوم الحديث ثم كانت تسمية الكتاب تسمية غير مختلف فيها، كما تضرع إلى الله أن ينفع به كما نفع بنخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، ونظمها لوالد المؤلف وغيرهما

* * * * * *

المبحث الثالث

موارد الكتاب

قد كثرت مصادر كتاب:العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ،وتعددت ،إذ بلغت ستة ومائة كتاب(١٠٦) كتاب ، وقفت عليها بالاستقراء والتتبع لمادة الكتاب، وفضلا عن كثرة موارده ، فهي كذلك متنوعة إلى حد كبير ، وإن كانت الغلبة بطبيعة الحال للون تخصص الكتاب ،أعني الحديث وعلومه وهي مصادر كذلك شاملة كل الأعصار السابقة والمعاصرة للمؤلف ،كما أن تنوعها شمل:

-مصنفات في علم الحديث دراية

-مصنفات في علم الحديث رواية ،وهذه تشمل الصحيحين ،والسنن الأربعة ، والمسانيد وكثير غيرها

-مصنفات في التراجم والرجال

-مصنفات في الفقه وأصوله

-مصنفات في اللغة

وهو إذ يتعامل مع هذه الموارد ،تارة يذكرها بالاسم ، وتارة يصرح باسم المؤلف ، وتارة يجمع بينهما ، وتارة ينقل من المصدر دون ذكره أو مؤلفه، وإلى ذكر هذه المصادر مرتبة بحسب ورودها في الكتاب:

١-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري المتوفى٢٦١هـ [١]

(١)ذكره في ص ٣٧

٢-الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي العامري الحميري، المتوفى سنة١٧٩هـ[١].

٣- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ،للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ[٢]

٤-الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ،لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني المتوفى:سنة٧٨٦ هـ[٣]

٥-الإحكام في أصول الأحكام ،للإمام أبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي المتوفى :سنة٦٣١هـ[٤]

٦-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق بن خلاد ابن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار المتوفى:سنة ٢٩٢ هـ[٥]

٧-التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي) المتوفى:سنة٨٠٦ هـ[٦]

---

(١)ذكره في ص ٣٧ – ٣٨ .

(٢)ذكره في ص٣٨

(٣)ذكره في ص٣٩

(٤)نقل منه في ص٤٣

(٥)نقل منه في ص٤٥

(٦)نقل منه في ص٤٥

٨- شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي[١]

٩- المستخرج لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده المتوفى سنة٤٧٠ هـ[٢]

١٠- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى:سنة٦٧٦ هـ[٣]

١١- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، للإمام ابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي ابن أحمد الشافعي المصري المتوفى : سنة٨٠٤هـ[٤]

١٢-المعجم الأوسط، للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني المتوفى:سنة٣٦٠ هـ[٥]

١٣-الجوهر النقي على سنن البيهقي لقاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني المصري الحنفي ،الشهير بابن التركماني ت سنة ٧٥٠هـ.[٦]

١٤-السنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت سنة ٢٧٥هـ[٧]

---

(١)نقل منه في ص٤٥

(٢)ذكره في ص٤٥

(٣)نقل منه في ص٥١

(٤)نقل منه في ص٦٠

(٥)ذكره في ص٦٠

(٦)نقل منه في ص٦٢

(٧)نقل منه في ص٤٦

١٥-معرفة علوم الحديث، للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى:سنة٤٠٥ هـ[١]

١٦-معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، للإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح المتوفى:سنة٦٤٣ هـ[٢]

١٧-التاريخ ، لمسلمة بن القاسم بن إبراهيم أبي القاسم الأندلسي القرطبي ،ت سنة٣٥٣هـ[٣]

١٨-تاريخ بغداد للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ،ت سنة٤٦٣هـ[٤]

١٩-شروط الأئمة الستة ، للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهربن علي بن أحمد المقدسي الظاهري الأثري ،ابن القيسراني الشيباني ت سنة٥٠٧ [٥]

٢٠-الموقظة في علم مصطلح الحديث، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى:سنة٧٤٨ هـ[٦]

٢١-مصابيح السنة للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت سنة٥١٦هـ،[١]

---

(١)نقل منه في ص٤٦

(٢)ذكره في ص٤٧

(٣)ذكره في ص٤٩

(٤)ذكره باسم الدر النقي في ص٤٩

(٥)نقل منه في ص٥٠

(٦)نقل منه في ص٦٣

(١)ذكره في ص٦٥

٢٢-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للإمام أبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى:سنة٨٥٢ هـ[١]

٢٣-النكت على مقدمة ابن الصلاح لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفى:سنة٧٩٤ هـ[٢]

٢٤-النكت على كتاب ابن الصلاح لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى:سنة٨٥٢ هـ،[٣]

٢٥-سنن ابن ماجه ،لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى:سنة ٢٧٣هـ[٤]

٢٦-جامع الترمذي للإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى المتوفى:سنة٢٧٩ هـ، [٥]

٢٧-السنن الكبرى ،للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي) المتوفى:سنة٣٠٣ هـ[٦]

٢٨-المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت: سنة ٤٠٥هـ[١]

---

(١)نقل منه في ص٦٦

(٢)نقل منه في ص٦٦

(٣)نقل منه في ص٦٦

(٤)ذكره في ص٦٧

(٥)ذكره في ص٦٧

(٦)ذكره في ص ٦٧

(١)ذكره في ص ٦٧

٢٩-العلل لابن أبي حاتم للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى:سنة ٣٢٧هـ[١]

٣٠-الجرح والتعديل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي المتوفى:سنة ٣٢٧ هـ[٢]

٣١-المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم للإمام عبد الغني بن سعيد الأزدي ت سنة ٤٠٩هـ[٣]

٣٢-الأم،للإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي المتوفى:سنة٢٠٤ هـ[٤]

٣٣-الموطأ،للإمام مالك بن أنس ،رواية يحيى[٥]

٣٤-الموطأ،للإمام مالك بن أنس ،رواية الشيباني[٦]

٣٥-الموطأ،للإمام مالك بن أنس ،رواية لحدثاني[٧]

٣٦-الموطأ،للإمام مالك بن أنس ،رواية الزهري[١]

---

(١)نقل منه في ص ٦٨ ، ٦٩.

(٢)نقل منه في ص ٦٩

(٣)نقل منه في ص ٦٩

(٤)نقل منه في ص ٧٠

(٥)ذكره في ص ٧٠

(٦)ذكره في ص ٧٠

(٧)ذكره في ص ٧٠

(١)ذكره في ص ٧٠

٣٧-صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، المتوفى:سنة ٣١١ هـ[١]

٣٨-المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي) المتوفى:سنة٣٠٣ هـ،[٢]

٣٩-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى:سنة٣٩٣ هـ [٣]

٤٠-الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار، للإمام أبي بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين المتوفى: سنة٥٨٤ هـ،[٤]

٤١-الكافي في علوم الحديث للإمام أبي الحسن علي بن عبدالله الأردبيلي ، تاج الدين التبريزي ،المتوفى: سنة٧٤٦هـ،[٥]

٤٢-الأباطيل)الموضوعات (لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني الجوزقاني ،المتوفى: سنة ٥٤٣هـ[٦]

٤٣-المدخل إلى كتاب الإكليل، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم ابن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى:سنة٤٠٥ هـ[١]

---

(١)ذكره في ص ٧١

(٢)ذكره في ص ٧١

(٣)نقل منه في ص٧٤

(٤)ذكره في ص ٧٥

(٥)ذكره في ص ٨٢

(٦)ذكره في ص٨٢

(١)نقل منه في ص ٨٣- ٨٤

٤٤-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفى:سنة٧٤٢ هـ،[١]

٤٥-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ،لأبي حاتم محمد ابن حبان بن أحمدا بن حبان التميمي الدارمي البستي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ[٢]

٤٦-الاقتراح في بيان الاصطلاح، للإمام تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي ابن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد المتوفى:سنة ٧٠٢هـ[٣]

٤٧- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وورادیها المعروف بتاريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى:سنة ٤٦٣ هـ،[٤]

٤٨- مكائد الشيطان,للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا المتوفى:سنة ٢٨١هـ[٥]

٤٩-الزهد الكبير، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِرْدِي الخراساني البيهقي ،المتوفى سنة٤٥٨هـ، [١]

---

(١)ذكره ونقل منه في ص ٩٠

(٢)ذكره ونقل منه في ص ٩٢

(٣)نقل منه في ص٩٢

(٤)نقل منه في ص٩٢ – ٩٣ .

(٥)ذكره ونقل منه في ص٩٣

(١)ذكره ونقل منه في ص ٩٣

٥٠-شعب الإيمان للإمام البيهقي ،[١]

٥١-المزيد في متصل الأسانيد للخطيب البغدادي ،[٢]

٥٢-الفصل للوصل المدرج في النقل، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ،[٣]

٥٣-سنن الدارقطني، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى : سنة٣٨٥ هـ[٤]

٥٤-النكت على مقدمة ابن الصلاح ،لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفى:سنة٧٩٤ هـ،[٥]

٥٥-محاسن الاصطلاح للإمام عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبي حفص، سراج الدين المتوفى:سنة٨٠٥ هـ[٦]

٥٦-صحيح ابن خزيمة ،للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري المتوفى:سنة٣١١ هـ،[٧]

٥٧-الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ،للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى:سنة٣٥٤ هـ[١]

---

(١)ذكره ونقل منه في ص٩٣

(٢)ذكره في ص ٩٩

(٣)نقل منه في ص ١٠٠ – ١٠١

(٤)ذكره ونقل منه في ص١٠١

(٥)نقل منه في ص١٠٢

(٦)نقل منه في ص ١٠٧ – ١٠٨

(٧) نقل منه في ص ١٠٨

(١) نقل منه في ص١٠٨

٥٨-الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للإمام عياض بن موسى ابن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبي الفضل المتوفى:سنة ٥٤٤هـ[١]

٥٩-المحكم والمحيط الأعظم، للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ت:سنة٤٥٨ هـ[٢]

٦٠-المحصول ،للإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري المتوفى:سنة ٦٠٦هـ[٣]

٦١-الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ[٤]

٦٢-الثقات ،لابن حبان أبي حاتم بن حبان المتوفى:سنة٣٥٤هـ[٥]

٦٣-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى:سنة ٨٥٢هـ[٦]

٦٤-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ،لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ابن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ[١]

---

(١) نقل منه في ص١١٠

(٢)نقل منه في ص١١٩

(٣)ذكره ونقل منه في ص١٢١

(٤)ذكره ونقل منه في ص١٢٢

(٥)نقل منه في ص ١٢٢

(٦)نقل منه في ص ١٢٦

(١)ذكره في ص ١٢٧

٦٥-المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني ،سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني المتوفى:سنة٣٦٠ هـ[١]

٦٦-معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الأصبهاني المتوفى: سنة ٣٩٥ هـ[٢]

٦٧-الأم ، للإمام الشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي المتوفى:سنة٢٠٤ هـ[٣]

٦٨-تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني المتوفى:سنة٤٣٠ هـ[٤]

٦٩-مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى المتوفى:سنة٢٠٤ هـ[٥]

٧٠-الإحكام في أصول الأحكام، لأبي الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي المتوفى:سنة٦٣١ هـ،[٦]

٧١-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرا بن عاصم النمري القرطبي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ[١]

---

(١)ذكره ونقل منه في ص١٢٨

(٢)ذكره ونقل منه في ص١٢٩

(٣)ذكره ونقل منه في ص١٣٠

(٤)ذكره ونقل منه في ص١٣١ – ١٣٢.

(٥)أشار إليه في ص١٣٢

(٦)أشار إليه في ص١٣٢

(١)نقل منه في ص١٣٧

٧٢-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي المتوفى:سنة ٤٦٣هـ[١]

٧٣-اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، لمحمد بن عمر ابن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبي موسى) المتوفى:سنة٥٨١ هـ .

٧٤-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى:سنة٧٤٢ هـ[٢]

٧٥-بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبي الحسن ابن القطان المتوفى: سنة ٦٢٨هـ[٣]

٧٦-جامع الأصول في أحاديث الرسول ،لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير، المتوفى سنة٦٠٦هـ[٤]

٧٧- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي المتوفى:سنة٣٦٠ هـ[٥]

٧٨-الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، وهو شرح مختصر المزني، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي المتوفى:سنة٤٥٠ هـ[١]

---

(١)نقل منه في ص١٣٧

(٢)نقل منه في ص١٣٧

(٣)نقل منه في ص ١٤٣

(٤)نقل منه في ص١٤٦ – ١٤٧

(٥) نقل منه في ص١٥٢

(١)ذكره ونقل منه في ص١٥٩

٧٩-الجرح والتعديل ،للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى:سنة٣٢٧ هـ[١]

٨٠-تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي ،المتوفى :سنة٥٩٧هـ[٢]

٨١-المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي[٣]

٨٢-الأنساب،لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد المتوفى:سنة٥٦٢ هـ[٤]

٨٣-الضعفاء الكبير، للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي المتوفى:سنة٣٢٢ هـ[٥]

٨٤-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للإمام سعد الملك، أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا المتوفى:سنة٤٧٥ هـ[٦]

٨٥-المؤتَلِف والمختَلِف ،للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ابن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى:سنة ٣٨٥هـ[١]

٨٦-التاريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله المتوفى:سنة٢٥٦ هـ[٢]

---

(١)نقل منه في ص١٦٦

(٢)نقل منه في ص١٦٦

(٣)نقل منه في ص١٦٦

(٤)نقل منه في ص١٦٦

(٥)نقل منه في ص١٦٧

(٦)نقل منه في ص١٧٢

(١)نقل منه في ص١٦٩

(٢)نقل منه في ص١٧٠

٨٧-تلخيص المتشابه في الرسم، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ،[١]

٨٨-مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للإمام القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبي الفضل المتوفى:سنة٥٤٤ هـ،[٢]

٨٩-الطبقات الكبير، للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى: سنة ٢٣٠هـ[٣]

٩٠-الثقات،للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي المتوفى:سنة ٣٥٤ هـ[٤]

٩١-مشتبه النسبة للإمام عبدالغني بن سعيد بن علي المصري الأزدي ،المتوفى سنة٤٠٩:هـ [٥]

٩٢-مشتبه الأسماء لعبدالغني بن سعيد المصري [٦]

٩٣-تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى:سنة٨٥٢ هـ، [١]

٩٤-سير أعلام النبلاء ،للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: سنة٧٤٨ هـ [٢]

---

(١)نقل منه في ص١٧٠

(٢)نقل منه في ص١٧٠

(٣)نقل منه في ص١٧٠

(٤)ذكره ونقل منه في ص١٧٠

(٥)ذكره في ص١٧٣

(٦)ذكره في ص١٧٣

(١)ذكره في ص١٧٤

(٢)نقل منه في ص١٧٥

٩٥-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى:سنة٧٤٨ هـ [١]

٩٦-سؤالات السهمي للدارقطني ، [٢]

٩٧-المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف المتوفى:سنة٢٧٧ هـ، [٣]

٩٨-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى:سنة٣٩٣ هـ، [٤]

٩٩-الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى:سنة ٤٠١ هـ، [٥]

١٠٠-المغرب في ترتيب المعرب، لبرهان الدين أبي المكارم ناصرا بن عبد السيد أبي الفتح ابن علي المُطَرِّزِي، المتوفى: سنة٦١٠هـ، [٦]

١٠١-الأسماء والكنى للحاكم الكبير أبي أحمد محمد بن محمد ابن أحمد النيسابوري الكرابيسي، المتوفى: سنة٣٧٨ هـ [١]

---

(١)ذكره في ص ١٧٦

(٢)نقل منه في ص١٧٦

(٣)نقل منه في ص ١٨٠

(٤)نقل منه في ص١٨٢

(٥)نقل منه في ص١٨٢

(٦)نقل منه في ص١٨٢

(١)نقل منه في ص١٨٢

١٠٢-النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير المتوفى:سنة٦٠٦ هـ، [١]

١٠٣-جامع الأمهات، لعثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي المتوفى:سنة٦٤٦ هـ [٢]

١٠٤-التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة المتوفى:سنة٢٧٩ هـ [٣]

١٠٥-المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للإمام أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي المتوفى:سنة٣٦٠ هـ، [٤].

١٠٦-الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ [٥].

* * * * * *

(١)نقل منه في ص١٨٢

(٢)ذكره ونقل منه في ص١٩٣

(٣)نقل منه في ص١٩٣

(٤)نقل منه في ص١٩٦

(٥)نقل منه في ص١٩٩

المبحث الرابع

موضوع الكتاب وترتيبه

في هذا الكتاب: العالي الرتبة في شرح نظم النخبة قام المؤلف الابن البار تقي الدين الشمني بشرح نظم والده: –كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الجاري المالكي المغربي الأصل الشُمُنِّي بضم الشين المعجمة وتشديد النون، نسبة لمزرعة بباب قسنطينة ،يقال لها :شمنة، الإسكندري نزيل القاهرة المتوفى :سنة إحدى وعشرين وثمانمائة،– لنخبة الفكر التي لخصها في علوم الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني)المتوفى:سنة٨٥٢هـ(، [١]، والتي استهلها كمال الدين الشمني بقوله:

الحمد لله العليم القادر ∴ مرسل سيد الأنام الحاشر
يبشر المطيع بالثواب ∴ وينذر العاصي بالعقاب
صلى وسلم عليه الله ∴ ما نطقت بذكره الأفواه
وبعد فاعم أن نخبة الفكر ∴ أجل ما صنف في علم الأثر
قد جمعت أنواع هذا العلم ∴ وقربت قُصَيَّه للفهم
فالله يجزي من لها قد صنفا ∴ أعظم ما جزى به مصنفا
فاخترت نظم درها المنثور ∴ في سلك هذا الرَّجَز المشطور
فقلت عائذا بذي الجلال ∴ من خطأ في الفعل والمقال [٢]

---

(١)الرسالة المستطرفة ص٢١٦

(٢)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٣٧ – ٣٩

وقد أتم هذا النظم كمال الدين الشمني من هذا النظم كما قال ابنه تقي الدين الشمني: قال الشيخ رحمه الله تعالى:كان افراغ من نظمها ليلة الثلاثاء رابع شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة [١]

وقال في آخر هذا النظم:

قد انتهى النظم لتلك النخبة ∴ فالحمد لله ولي النعمة

وأفضل الصلاة والتحية ∴ على محمد نبي الرحمة

وآله وصحبه الأبرار ∴ من المهاجرين والأنصار [٢]

هذا ، ولقد اتبع المؤلف في ترتيبه هذا الشرح لنظم النخبة لأبيه نفس الترتيب الذي سار عليه الحافظ ابن حجر في مؤلفه نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، حيث بدأ بمسألة :تقسيم الخبر إلى المتواتر والآحاد ، وفيها عرف بالخبر في اللغة والاصطلاح ،وعلاقته بالسنة وكذا ذكر تعريف الحديث اصطلاحا ، ثم انتقل إلى مسألة: إفادة المتواتر العلم الضروري ، ثم ذكر مسألة :الغريب ، ومن بعدها مسألة: الفرد المطلق والفرد النسبي ،ثم: مسألة العزيز والمشهور ،ثم مسألة: إفادة الآحاد العلم النظري بالقرائن، فمسألة: أقسام الآحاد ،فمسألة الصحيح ،فمسألة:مراتب الصحيح ،فمسألة: الحسن لذاته والصحيح لغيره فمسألة:زيادة الثقة ، فمسألة:المحفوظ والشاذ ، فمسألة: المعروف والمنكر ،فمسألة: المتابع والشاهد والاعتبار فمسألة: المحكم ومختلف الحديث والناسخ والمنسوخ ،فمسألة: المعلق ، فمسألة: المرسل ، فمسألة:المنقطع والمعضل ، فمسألة: معرفة التاريخ، فمسألة: المدلس ، فمسألة: المرسل الخفي .

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٢٠٠

(٢)العالي الرتبة ص٢٠٠ .

فمسألة: الموضوع ،فمسألة:المتروك والمنكر ،فمسألة:مدرج الإسناد والمزيد في متصل الأسانيد، فمسألة :مدرج المتن والمقلوب ،فمسألة:المضطرب فمسألة:المصحف والمحرف ،فمسألة:اختصار الحديث والرواية بالمعنى ،فمسألة:الاحتياج إلى معرفة غريب الحديث وبيان المشكل ،فمسألة:الجهالة بالراوي ،فمسألة متابعة السيئ الحفظ والمستور ، فمسألة: الجهالة بالراوي والمبهمات ،فمسألة: حكم المبهم ، فمسألة: مجهول العين ومجهول الحال والوحدان ،فمسألة: المعلل، فمسألة المبتدعة من الرواة ، فمسألة: المرفوع ، فمسألة:حقيقة الصحابي والموقوف ،فمسألة: حقيقة التابعي والمقطوع ، فمسألة: الأثر والمسند ، فمسألة:العلو المطلق والعلو النسبي ،فمسألة: أقسام العلو النسبي ،فمسألة:النزول ورواية الأقران والمدبج ،فمسألة :رواية الأكابر عن الأصاغر والآباء عن الأبناء والعكس ، فمسألة :السابق واللاحق ، فمسألة:تبين المهمل ، فمسألة : من حدث ونسي ، فمسألة: المسلسل ،فمسألة: صيغ الأداء والتحمل .

فمسألة:الإجازة ،فمسألة: العنعنة ،فمسألة: المكاتبة والمشافهة ، فمسألة:المناولة والوجادة ، فمسألة: الوصية والإعلام ، فمسألة: إجازة المجهول والمعدوم ،فمسألة:المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والمتشابه فمسألة :الخاتمة ومعرفة الطبقات ،فمسألة: مراتب الجرح فمسألة : مراتب التعديل ،فمسألة:شروط المزكي ،وتقديم الجرح على التعديل إذا كان مبينا ، فمسألة :معرفة الكنى والأسماء والألقاب، فمسألة:معرفة من وافق اسمه اسم أبيه، وعكسه ، ومعرفة الأسماء المجردة والكنى والألقاب والأنساب المفردة ، فمسألة :معرفة الأنساب والإخوة والأخوات والموالي ،فمسألة: آداب الشيخ والطالب ، فمسألة: كتابة الحديث وتصنيفه ،والرحلة ، وأسباب وروده .

المبحث الخامس

التعاريف لدى تقي الدين الشمني

أولا:**التعاريف اللغوية**: ها اللون من التعاريف موجود في الكتاب ، لكنه ليس كثيرا ، أو ليس يتبع كل عنوان في الكتاب ، ولعل السبب في لك أن المؤلف رام الاختصار وعدم الإطالة حتى لا يمل القارئ ، كما أنه قصد أن يصل إلى مطلوبه مباشرة ، وهو التعريف الاصطلاحي

-فمما أورده ما جاء في تعريف الخبر، قبل أن يعرفه في اصطلاح المحدثين يقول تقي الدين الشمني:الخبر: نوع مخصوص من الكلام للصيغة ، وهو قسم من الكلام اللساني ،ويقال: للمعنى ،وهو قسم من الكلام النفساني [١]

-ومن ذلك قوله في تعريف المتواتر لغة مستشهدا بالقرآن الكريم:والمتواتر مأخوذ من قولهم تواتر الرجال ،إذا جاؤا واحدا بعد واحد بفترة ،ومنه قوله تعالى: ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا [٢]، [٣]

-كما في مقدمة الكتاب تعرض لشيئ من ذلك ،مبينا ما ترتب على اختلاف المعنى اللغوي في كلا الجانبين ، يقول المؤلف: الحمد في اللغة مقابلة الجميل من نعمة أو غيرها بالتعظيم باللسان ،والشكر: مقابلة النعمة وحدها بالتعظيم ،فالحمد أعم من الشكر باعتبار المتعلق ،وأخص منه باعتبار المورد ، لأن متعلقه النعمة وغيرها ،ومورده اللسان وحده

---

(١)(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٤٠وينظر:نهاية الوصول٧/٢٦٩٧،تحفة المسؤول ٢/ ٣٠١، الفوائدالسنية ٤٢٤ /٢

(٢)سورة المؤمنون،آية ٤٤.

(٣)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٤١ ، وينظر: الغريبين ١ / ١٩٦٧

والشكر أعم من الحمد باعتبار المورد، وأخص منه باعتبار المتعلق ،لأن متعلقه النعمة فقط،ومورده اللسان ، والجوارح ، والجنان [١]

ومن هذا القبيل: ما ذكره في العزيز ،مستشهدا بالقرآن الكريم في أحد معنييه ،وإن أخره عن التعريف الاصطلاحي ،الذي بادر إليه ، يقول تقي الدين الشمني:

العزيز ..... من عزَّ، يعِزُّ-بالكسر-إذا قل بحيث لا يكاد يوجد أو :يعَزُّ-بالفتح- إذا قوي واشتد، ومنه قوله تعالى:فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ [٢] أي : قوينا [٣]

-ومنه قوله.....:فهو المُدلَّس ،-بفتح اللام,- واشتقاقه من الدلس- بالتحريك- ،وهو اختلاط الظلام ،سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء.[٤]

لكن كما هو واضح من هذه الأمثلة أن تناول المؤلف التعريف اللغوي موجز ليس بالطويل ، ليتوائم-فيما يبدو -مع طبيعة وحجم الكتاب .

ثانيا:التعاريف الاصطلاحية:

في هذا الشق من التعاريف نجد تقي الدين الشمني يهتم الاهتمام الواسع والكبير ؛كون ذلك مهما بالنسبة للعلم ؛إذ الحكم على الشيئ فرع عن تصوره ، ومما يساعد في هذا التصور التعريف الاصطلاحي ، ومعلوم الأهمية البالغة للتعاريف الاصطلاحية في علم مصطلح الحديث؛ لذلك استحوذت نصيب الأسد من عناية المؤلف ، وقد سلك في تعاطيه معها عدة أنماط:

-فتارة يورد للشيء الواحد أكثر من تعريف مقارنا له بغيره ، أتى بذلك في تعريف الخبر ،فقال .....:وفي الاصطلاح: الخبر مرادف للحديث ،

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٣٧، وينظر:تاج العروس مادة شكر ١٢ /٢٢٦

(٢)سورة يس: آية١٤

(٣)العالي الرتبة في شرح نظم النخبةص ٥٠، وينظر: تهذيب اللغة ٦٤/١ مادة عز

(٤)المصدر السابق ص ٨٦ ، وينظر : القاموس المحيط مادة الدلس ١/ ٥٤٦

وهو ما جاء عن النبيﷺ من قوله، أو فعله، فتكون السنة أعم منه ، قيل:أو تقريره ، فتكون السنة مرادفة له

وقيل:الحديث: ما جاء عن النبيﷺ ، والخبر: ما جاء عن غيره، وكذلك قيل لمن يشتغل بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم :محدث ، ولمن يشتغل بأخبار الناس وأحوالهم:إخباري [١]

-وتارة يكتفي بتعريف واحد ،يقول تقي الدين الشمني:

السابق واللاحق في الاصطلاح:راويان اتفقا في الأخذ عن شيخ وتباعد ما بين وفاتيهما [٢]

-أحيانا يعرف ما ليس بنوع من أنواع علوم الحديث ،إلا إنه- أي المُعَرَّف- له صلة بالنوع من أنواع علوم الحديث ، ففي المتواتر

قال:العلم الضروري يقال في مقابلة الاكتسابي ،ويفسر بما لايكون تحصيله مقدورا للمخلوق

ويقال في مقابل النظري ،ويفسر بما يكون حصوله بلا نظر واستدلال ، وهو المراد هنا [٣]

وقد يعرف النوع مستفيضا في شرح التعريف وإخراج المحترزات .

المثال الأول:

يقول تقي الدين الشمني": وصل الإسناد :"سلامته من النقص ، و"العدل: "من له العدالة ،وهي المحافظة على التقوى والمروءة ، و"التقوى: " الاحتراز عما يذم شرعا ،و"المروءة:" الاحتراز عما يذم عرفا

وإنما تتحقق العدالة باجتناب أمور أربعة: الكبائر، والإصرار على الصغائر ،وبعض الصغائر ، وبعض المباح

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٤٠

(٢)المصدر السابق ص١٤٦

(٣)المصدر السابق ص٤٣

أما الكبائر فروى ابن عمر أنه تسعة:

"الشرك بالله ،وقتل الناس بغير حق ،وقذف المحصنة ،والزنا، والفرار من الزحف ، والسحر ،وأكل مال اليتيم ،وعقوق الوالدين المسلمين ، والإلحاد في الحرم،- أي الظلم في مكة، وزاد أبو هريرة: أكل الربا ،وزاد علي: السرقة ، وشرب الخمر.

وقيل:الكبيرة ما توعد عليه الشارع بخصوصه ،وقيل :ما كان مفسدته مثل مفسدة أقل الكبائر المنصوص عليها، أو أكبر منها ،فإن مفسدة دلالة الكفار على المسلمين ليستأصلوهم أكثر من مفسدة الفرار من الزحف، ومفسدة إمساك المحصنة ليزنى بها أكثر من مفسدة القذف.

وأما الإصرار على الصغائر، فمرجعه العرف ،وبلوغه مبلغا ينفي الثقة ،وأما بعض الصغائر فالمراد به ما يدل على خسة النفس ،كسرقة لقمة ،والتطفيف بحبة

وأما بعض المباح ، فالمراد منه ما يدل على مثل ذلك ،كالاجتماع مع الأراذل ،والحرف الدنية ،ممن لا يليق به ذلك من غير ضرورة، لأن مرتكبها لا يجتنب الكذب غالبا.

و"الضبط "على قسمين:

-ضبط كتاب ،وهو:صيانة الراوي له عن التغيير من حين سمع فيه إلى أن يؤدي منه .

-وضبط حفظ ،وهو:إثبات الراوي ما سمعه في حافظته ، بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء ،وقيد الضبط بالكمال ؛لأنه المعتبر في الصحيح.

و"المعلل"ما فيه علة ،وهي اصطلاحا:أمر خفي ،غامض ،قادح في الحديث مع أن ظاهره السلامة.

",الشاذ"من الحديث ما رواه الثقة مخالفا لمن هو أزيد منه ضبطا أو أكثر عددا.

ولما كان المقبول منقسما إلى صحيح ،وحسن ،تعرض لكل قسم ، وبينه، وقدم الصحيح على الحسن؛ لعلو رتبته

فقوله":خبر الآحاد"بمنزلة الجنس ، وباقي قيوده بمنزلة الفصل ، فخرج بـ"وصل الإسناد"المعلق، والمنقطع ،والمعضل ،والمدلس ، والمرسل

و"بنقل العدل" نقل الفاسق والمستور ،وهو الذي لم تثبت عدالته ولا فسقه، وبعدم التعليل ،والشذوذ ،ما يكون معللا ،وما يكون شاذا

وقوله":لذاته"أي لنفسه ،أفاد به أن هذا التعريف لأحد قسمي الصحيح، لا لمطلقه ، سواء كان صحيحا لذاته ، أو صحيحا لغيره(١)

المثال الثاني:

يقو ل تقي الدين الشمني: وقوله":وهو الذي في حالة الإسلام" إلى آخره، معترض بين الشرط وجوابه ،تفسير للصحابي

فالذي" لقي المبعوث للأنام"كالجنس ،وباقي القيود كالفصل ،وإنما قال":لقي"،ولم يقل" رأى" كما قال غيره ؛ليدخل الأعمى كابن أم مكتوم

والمراد باللقاء :وصول أحدهما إلى الآخر ،ولو بالرؤية ، أعم من أن يكون بالاختيار أو بغيره، وكذا المراد بالإسلام ،أعم من أن يكون بالحقيقة ، أو بالتتبع ،فيدخل المولودون الذين أتي بهم إليه عليه الصلاة والسلام وحنكهم ، ويخرج من لقيه بعد البعثة ، وهو كافر،ومن لقيه قبلها وهو على دين الحنيفية

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبةص ٥٥ – ٥٧

ومات ،كزيد بن عمرو بن نفيل ، الذي فيه قال النبيﷺ ":إنه يبعث أمة وحده" [١] ، وإن كان عبدالله بن منده ذكره في الصحابة [٢].

ويخرج أيضا من لقيه قبل البعثة ،وغاب ثم أسلم زمن البعثة ،ولم يره حال كونه مسلما ،كسعيد بن حيوة الباهلي ،ومن لقيه مسلما ثم مات كافرا ،كابن خطل ، وربيعة ابن أمية

وقوله":ولو وقع منه" إلى آخره ،ليدخل نحو الأشعث بن قيس؛ فإن أحدا لم يختلف عن ذكره في الصحابة ، ولا عن تخريج أحاديثه في المسانيد ،وكان ارتد بعد النبيﷺ ،فأتي به أسيرا إلى أبي بكر رضي الله عنه، فعاد إلى الإسلام ،فقبل منه أبو بكر ذلك ،وزوجه أخته

وقيل:إن تخلل الردة يسقط الصحبة ،قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم:

وهي الظاهر الجاري على قول مالك ،وأبي حنيفة ،أن مجرد الردة يحبط العمل ،ونص عليه الشافعي في الأم؛ لقوله تعالى:لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ

---

(١)أخرجه أبو يعلى في مسنده١٣/١٧٠ح٧٢١٢، بعضا من حديث طويل ، قال حسين سليم أسد:إسناده حسن. وله شواهد:

- من حديث عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مختصرا أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين في كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة رضي الله عنه ٤٩٧/٣ ح ٥٨٥٧ ،وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي
- من حديث عبد الله بن عمر بعضا من حديث طويل أخرجه الدارقطني في الأفراد ص ١٤٣ح ٤٨
- من حديث جابر بن عبدالله بعضا من حديث طويل أخرجه تمام في فوائده ١٥٢/٢ ح ١٤٠٤

(٢)فضائل الصحابة للنسائي ٢٥/١ ،شرح التبصرة والتذكرة ٢/ ١٢١

قلت:وذكره أيضا:أبو نعيم في معرفة الصحابة١١٣٣/٣ ،وابن الأثير في أسد الغابة ٣٦٨/٢

فإن قيل:يخرج عن التعريف من لم يثبت له إلا مجرد الرؤية من بعيد، كأبي الطفيل عامر بن واثلة ،رآه في حجة الوداع ،أو غزوة الفتح ، أو غزوة حنين ،وقد عد في الصحابة [١]

أجيب بأنا لا نسلم خروج من ذكر عن تعريف الصحابي على ما فسرنا به اللقاء المذكور في تعريفه، ولو سلم فإن عدهم هذا النوع في الصحابة لشرف النبيﷺ ،لا لكونهم صحابة حقيقة ،صرح بذلك أبو المظفر السمعاني [٢]

ويؤيد ذلك ما رواه شعبة عن موسى السبلاني- وأثنى عليه خيرا-، قال: أتيت أنس بن مالك ،فقلت:هل بقي من أصحاب النبي ﷺغيرك؟،قال:قد بقي ناس من الأعراب قد رأوه، وأما من له صحبة فلا [٣] ، [٤]

-في القليل النادر يعزو المؤلف التعريف الاصطلاحي إلى قائله ،متبعا في الغلب والكثير أسلوب الإبهام ، من نحو قوله: قيل ونحوها .

* * * * * *

(١)الاستيعاب٢/٤،٧٩٨/١٦٩٦-١٦٩٧، أسد الغابة ٦/٦١٧٦، تهذيب الكمال١٤/٧٩-٨٢، تحقيق منيف الرتبة١/٤١

(٢)اختصار علوم الحديث١/١٨٠،الشذا الفياح٢/٤٨٣،التقييد والإيضاح ١/٢٩٦

(٣)مقدمة ابن الصلاح١/٢٩٤،قال ابن الصلاح: إسناده جيد ، حدث به مسلم بحضرة أبي زرعة

(٤)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٥٥ – ٥٧

المبحث السادس

عنايته بذكر أقوال العلماء في مسائل علوم الحديث

لقد اهتم تقي الدين الشمني في كتابه هذا بذكر أقوال العلماء من محدثين وسواهم في عديد قضايا علوم الحديث ، فهو معني عناية كبيرة بعزو الأقوال إلى قائليها ،كما أنه ينتصر لما يراه راجحا منها ، ويجيب عن ما يراه مرجوحا

أمثلة:

المثال الأول: يقول تقي الدين الشمني:.....ولكون رتب الصحيح متفاوتة، قدم في الصحة" صحيح أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري" على" صحيح مسلم بن الحجاج القشيري"، لأن كلا من اتصال السند ، وعدالة الرواة ، وضبطهم ، والسلامة من الشذوذ، ومن العلة في صحيح البخاري أتم منها في صحيح مسلم

أما اتصال السند فلأن البخاري لا يحكم بوصل المعنعن ،إلا إذا ثبت لقاء المعنعن للمعنعن عنه ولو مرة واحدة ومسلم يكتفي في ذلك بإمكان اللقاء.

وأما عدالة الرجال ،وضبطهم ،فلأن البخاري إنما يخرج حديث الثقة المتقن الملازم لمن يلي هذه الطبقة إلا في المتابعات ،ومسلم يخرج لهذه الطبقة كما يخرج للتي قبلها

وأيضا الذين تكلم فيهم من رجال البخاري ثمانون ،ومن رجال مسلم مائة وستون .

وأما السلامة من الشذوذ ،ومن العلة ،فلأن ما انتقد على البخاري نحو من ثمانين حديثا ، وما انتقد على مسلم مائة وثلاثون حديثا

وذهب بعض المغاربة إلى تقديم صحيح مسلم ،لقول أبي علي الحسين ابن يزيد النيسابوري شيخ الحاكم: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم ، وقول مسلمة بن قاسم في" تاريخه"حيث ذكر صحيح مسلم: لم يضع أحد مثله .

فأجيب عن قول أبي علي ،بأنه غير مستلزم لصحة كتاب مسلم على كتاب البخاري ، بل يصدق بمساواته له في الصحة ،ولو سلم أنه مستلزم لذلك بناء على أن نفي الأصحية في العرف يستلزم نفي المساواة، فمعاض بقول شيخه أبي عبدالرحمن النسائي: ما في هذه الكتب أجود من كتاب محمد بن إسماعيل .

وعن قول مسلمة بن قاسم ،بأنه إن أراد نفي المثلية في الصحة فممنوع ،وإن أراد الترتيب وجعل كل حديث في موضع يليق به ، جمع فيه طرقه التي ارتضاها ، وساق فيه ألفاظه التي رواها، من غير تقطيع لها في الأبواب كما فعل البخاري ،فهذا لا يقتضي كونه أصح من كتاب البخاري [١]

المثال الثاني:ويقول تقي الدين الشمني:

وقد اختلف أئمة الحديث في المراد بشرط البخاري ومسلم ،إذ لا شرط لهما مذكور في كتبهما ،ولا في غيره

فقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي:شرط البخاري ومسلم أن يخرجا الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات ،ويكون إسناده غير منقطع [٢]

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٥٩ – ٦١

(٢)شروط الأئمة الستة ص١٠

وتعقبه شيخنا الحافظ عبد الرحيم العراقي بأن النسائي ضعف جماعة أخرج لهم الشيخان، أو أحدهما[١] ، وقال النووي وغيره: المراد بذلك أن يكون رجال إسناده في كتابهما [٢]، [٣]

–وقد يجمع تقي الدين الشمني بين المصدر ومؤلفه ،إلا إن ذلك ليس بالشائع في كتابه ، فكم نقل أقوالا في كتابه مكتفيا بالقائل دون ذكر مصدره ، فمن القليل النادر الجمع بين المصدر ومؤلفه

مثاله:يقول تقي الدين الشمني:

واعلم أن أبا الحسن التبريزي في كتابه":الكافي في علوم الحديث" خص المنقطع والمعضل بما بين طرفي الإسناد ،وابن الصلاح لم يخصهما بذلك ،فما حذف من أول إسناده واحد فهو منقطع عند ابن الصلاح ،وما حذف من أوله اثنان متواليان فهو معضل عنده ،وعند التبريزي كلاهما معلق

والجوز قاني في مقدمة كتابه في" الموضوعات"قال:المعضل أسوأ حالا من المنقطع ،والمنقطع أسوأ حالا من المرسل ،والمرسل لا تقوم به حجة [٤]

* * * * * *

(١)شرح التبصرة والتذكرة ١٢٦/١

(٢)النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي١٩٨/١

(٣)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٦١–٦٢

(٤)المصدر السابق ص٨٢

المبحث السابع

عنايته بالترجيحات بين الأقوال

لم يكن تقي الدين الشمني ليكتفي بذكر الأقوال العديدة وعزوها في قضايا علوم الحديث فحسب ، بل تجاوز ذلك إلى التقويم والترجيح ، فتجلت شخصيته العلمية الاصطلاحية في نصرة القو ل الراجح ودعمه بالأدلة ، ومن ثم دمغ الرأي المرجوح عنده ، يسوق الدليل للرأي الراجح عنده ، ويرد على الرأي المرجوح.

فمن أمثلة ذلك قوله:

.....ثاني أقسام المردود للسقط ،وهو الحديث الذي حذف منه الصحابي ،ورفعه تابع الصحابي إلى النبيﷺ ،أي نسبه إليه سواء كان التابع كبيرا ، وهو من لقي جماعة من الصحابة ، كعبيد الله ابن الخيار– بكسر المعجمة–،أو صغيرا ،وهو من لقي واحدا منهم أو اثنين ، كيحيى بن سعيد.

..... وسمي هذا القسم مرسلا ؛لكون التابع أطلقه، ولم يقيده بتسمية من أرسله عنه.

ثم هو حجة يجب العمل به عند أبي حنيفة ،ومالك، وأتباعهما ،وأحمد ابن حنبل في أحد قوليه ،وفقهاء المدينة ،والعراق ، بشرط أن يكون التابع لا يرسل إلا عن الثقات ، حتى لو كان يرسل عن الثقات وغيرهم ، لا يكون مرسله حجة باتفاق[١]

كذا قال أبو الوليد الباجي ، وابن خلفون من المالكية ،وأبو بكر الرازي من الحنفية ،لهم على أن المرسل حجة إن كان مقبولا عند التابعين ، لم ينكره أحد منهم ،وذلك إجماع منهم على قبوله ،وأن الظاهر من حاله أنه لا يرسل إلا

(١)جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٣٧

عن عدل ،فسكوته عنه كتزكيته له، وهو لو زكاه قبل ذلك الحديث ، فكذا إذا سكت عنه

وذهب الشافعي وأحمد في أحد قوليه ، والقاضي إسماعيل المالكي ،وجمهور المحدثين ، والأصوليين إلى عدم قبوله ،لأن عدالة المحذوف غير معلومة ،لاحتمال أن يكون تابعيا ضعيفا ، عن تابعي كذلك

وقد وجدت رواية التابع عن تابع إلى ستة ،أو إلى تسعة

والجواب:إن أردتم بقولكم: عدالة المحذوف غير معلومة حقيقة العلم ، فهو غير شرط في العدالة، بل يكفي فيه الظن

وإن أردتم مجازه وهو الرجحان، فلا نسلم أنه غير موجود ،ولأن التابع الثقة إذا قال :قال رسول اللهﷺ ،غلب على الظن عدالة من أرسل عنه ،إذ لو لم يكن عدلا لسماه ، لتكون العهدة عليه دونه [١]

* * * * * *

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٧٩-٨١

المبحث الثامن
عنايته بالأمثلة

مادة مصطلح الحديث سمتها البارزة ،وطابعها الظاهر تلك التمثيلات والاستدلالات التي تتخلل المادة ،فهي كما تكون للأحاديث الصحيحة والحسنة ، تكون أيضا للضعيفة والمعللة ، والأمر في هذا لا كلام فيه إلا من جهة مطابقة المثال للقاعدة وصلاحيته لها ، أو عدم مطابقته ، لكن الذي يستحق المتابعة قيمة تلك المرويات التي تكون عادة في مباحث آداب المحدث والطالب، وشرف أصحاب الحديث ،وآداب الإملاء والاستملاء، وما إليها من المباحث التي يحتج لها بأحاديث للإثبات (١)

فلا تخفى أهمية ذكر الأمثلة في أنواع علوم الاصطلاح ، فهي السبيل إلى ضبط القواعد النظرية ، والطريق إلى إيضاحها ، ومع تكاثف الأمثلة ووفرتها في كتب المتون من صحاح وسنن ومسانيد وأجزاء ومعاجم ونحوها ،إلا أنا نرى أن الأمثلة في كتب المصطلح متكررة في الغالب ، فقد جرى الكثير ممن صنف في الاصطلاح مع ابن الصلاح في أمثلته (٢)

ولأجل ما تقدم فقد عني تقي الدين الشمني بالأمثلة والنماذج لقضايا وجزئيات أنواع علوم الحديث ،فأبوه الناظم لم يذكر في نظمه شيئا من أمثلة المتواتر .

يقول الناظم كمال الدين الشمني:

الخبر الذي يكون يُنْمَى ∴ من طرق وقد أفاد العلما
ذاك الذي بالمتواتر عُرف ∴ وشرطه عند أولى العلم أُلِف

---

(١)الزركشي وكتابه:النكت على مقدمة ابن الصلاح ص١٨٨

(٢)الحافظ السخاوي ،وجهوده في الحديث وعلومه١/٤٣٦

أن يبلغ الجمع الذي قد نقله ∴ حدا يحيل العُرْف أن يفتعله
أن يُرَى مستندا في النقل ∴ للحس لا إلى الدليل العقلي
فإن يكن ثَمَّ طباق يشترط ∴ فيها استواء الطرفين والوسط
والعلم حاصل به ضرورة ∴ وماله من عدة محصورة [١]

بينما الشارح تقي الدين الشمني الابن قد ذكر فوق المثال الواحد ، متعقبا ابن الصلاح بكلام العراقي

يقول تقي الدين الشمني: مثال المتواتر حديث : من كذب علي متعمدا [٢]، رواه عن النبيﷺ عدد كثير من الصحابة، قال البزار:نحو من أربعين[٣] ، وقال بعض الحفاظ:ليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره ، ولا حديث يرويه أكثر من ستين من الصحابة غيره [٤]

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٤٠، ٤٣

(٢)أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٤ /١٧٠ ح ٣٤٦١ ،بلفظ»:بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ«،كما أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد والرقائق باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم ٢٢٩٨/٤ ح ٣٠٠٤ ، بلفظ ":لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَحَدِّثُوا عَنِّي، وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ – قَالَ هَمَّامٌ :أَحْسِبُهُ قَالَ – مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"

(٣)البحر الزخار ١٨٧/٣

(٤)شرح النووي على مسلم ١/ ٦٨ .

قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم: وهذا منقوض بأن أبا القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن إسحاق بن منده ،ذكر في كتابه المسمى: بالمستخرج من كتب الناس، أن حديث المسح على الخفين [١]

رواه أكثر من ستين من الصحابة، ومنهم العشرة.

ثم قال شيخنا:وقد جمع الحافظ أبو الحجاج يوسف الدمشقي طرق:من كذب علي متعمدا في جزأين ،فبلغ بها مائة واثنين ،قال:وأخبرني بعض الحفاظ ،أنه رأى في كلام بعض الحفاظ أنه رواه مائتان من الصحابة ،قال شيخنا: وأنا أستبعد وقوع هذا [٢]

فهذا المثال الثاني ، والذي نقله عن شيخه الحافظ العراقي ، وقد تعقب به العراقي ابن الصلاح ، فضلا عن ابن حجر لم يذكره في النخبة

المثال الثاني: قال الناظم:

وإن يكن خالف عدل من ∴ هو بالحفظ والإتقان أولى منه

فما روى الأَوْلَى هو المحفوظ ∴ والغيرُ شاذٌّ عندهم ملفوظ [٣]

---

(١)أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الوضوء باب المسح على الخفين ١/ ٥١ ح ٢٠٢عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ» النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ«،وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ١/ ٢٢٩ ح ٢٧٤ ،عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ :بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ

(٢)شرح التبصرة والتذكرة ٢/٨١-٨٤

(٣)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٦٧

ثم قال الشارح:إذا خالف عدل ثقة من هو أولى منه بالحفظ ،والإتقان ،لمزيد ضبط أو كثرة عدد، سواء خالفه في السند، أو في المتن ،سمي ما رواه الأولى "بالمحفوظ "،وما رواه غيره" بالشاذ"

فالشاذ: ما رواه المقبول ، مخالفا لمن فوقه في الحفظ والإتقان

مثال المخالفة في الإسناد: ما رواه الحاكم، وصححه، [١]والترمذي[٢] والنسائي[٣] وابن ماجه [٤] من طريق ابن عيينة: أن رجلا تُوُفِيَ على عهد رسول الله ﷺ، ولم يدع وارثا، إلا مولىً هو أعتقه. رواه ابن عيينة ،عن عمرو ابن دينار ،عن عوسجة ،عن ابن عباس موصولا ، وتابعه ابن جريج وغيره

ورواه حماد بن زيد ،عن عمرو ،عن عوسجة ،ولم يذكر ابن عباس[٥]

قال أبو حاتم: المحفوظ حديث ابن عيينة [٦]،وتابعه محمد ابن مسلم ، وقصر حماد بن زيد [١]

---

(١)في مستدركه في كتاب الفرائض ٤/ ٣٨٥ ح٨٠١٣، ٨٠١٤ ، ووافقه الذهبي

(٢)في جامعه في كتاب الفرائض باب في ميراث المولى الأسفل ٤٤/ ٤٢٣ح ٢١٠٦،وقال الترمذي:هذا حديث حسن ،والعمل عند أهل العلم في هذا الباب :إذا مات الرجل ولم يترك عصبة، أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين

(٣)في سننه الكبرى في كتاب الفرائض بابإذا مات العتيق وبقي المعتق ٨٨/٤ ح٦٤٠٩

(٤)في سننه في كتاب الفرائض باب من لا وارث له ٤١/٤-٤٢ح٢٧٤١

(٥)أخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الفرائض باب ما جاء في المولى من أسفل ٣٩٧/٦ ح ١٢٣٩٦،قال القاضي :هكذا رواه حماد بن زيد مرسلا، لم يبلغ به ابن عباس قال الشيخ :وكذلك رواه روح بن القاسم عن عمرو بن دينار مرسلا

(٦)نزهة النظر ص٨٥، كوثر المعاني الدراري ١٨٥/١

(١)العلل لابن أبي حاتم ٥٦٤ /٤، العالي الرتبة في شرح نظم النخبةص٦٧ – ٦٨

ومثالها في المتن ما رواه أبو داود [١]، والترمذي [٢] من حديث عبدالواحد بن زياد، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول اللهﷺ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيِ الفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ.

قال البيهقي: خالف عبد الواحد العدد الكثير في هذا ،لأن الناس إنما رووه من فعل النبيﷺ ،لا من قوله ،وانفرد عبد الواحد من بين ثقات أصحاب الأعمش بهذا اللفظ [٣]

قلت: وقال الزركشي:فعبد الواحد احتج به الشيخان ،لكنه خالف الناس [٤].

* * * * * *

(١)في سننه في كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها ٢/ ٤٤٣ح١٢٦١ .

(٢)في جامعه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ٢/٢٨١ح ٤٢٠،قال الترمذي:وفي الباب عن عائشة» :حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

(٣)النكت على مقدمة ابن الصلاح٢/ ١٦٣،العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٦٨

(٤)النكت على مقدمة ابن الصلاح ٢/ ١٦٣،العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٦٨

المبحث التاسع

عنايته بذكر المصنفات في بعض أنواع علوم الحديث أو مظانها

جرت عادة المصنفين في علوم الحديث أن يذكروا ما تم تأليفه في النوع من أنواع علوم الحديث ، وقل أن نجد نوعا إلا وفيه المصنف بل المصنفات .

ولقد كان تقي الدين الشمني مقتفيا أثر سابقيه من المحدثين ؛ لذا نجده معنيا بهذا النهج من ذكر المصنفات في النوع الواحد من أنواع علوم الحديث، يفعل ذلك غالبا مع نهاية حديثه في النوع من أنواع علوم الحديث

–ففي معرفة من وافق اسمه اسم أبيه، وعكسه ،ومعرفة الأسماء المجردة والكنى والألقاب والأسماء المفردة

قال الناظم:

ومن يكون الاتفاق وقعا ∴ في الاسم واسم الجد والأب معا

أوفي اسمه وفي اسم شيخه ظهر ∴ وشيخ شيخه الذي عنه أثر

ومن غدا اسم شيخه مساويا ∴ لاسم الذي يكون عنه راويا

وما من الأسما غدا مجردا ∴ وما الذي يكون منها مفردا

وما من الكناء والألقاب ∴ يكون مفردا من الأنساب (١)

فقد خلت الأبيات الخمسة من ذكر مصنف أو كتاب واحد، لكن الشارح مع نهاية حديثه، ذكر عددا كثيرا من المصنفات والمصنفين ، قال رحمه الله: ..... وذلك كثير، وقد صنف فيها غير واحد.

–فمنهم من جمعها بلا قيد كابن سعد في الطبقات ،وابن أبي خيثمة والبخاري في تاريخهما.

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص١٨٧

-ومنهم من جمع الثقات ، كابن حبان ،وابن شاهين

-ومنهم من جمع المجروحين كابن عدي وابن حبان [١]

-ومنهم من جمع ما في كتاب مخصوص، كرجال البخاري لأبي نصر الكلاباذي ،ورجال مسلم لأبي بكر بن منجويه ،ورجالهم معا لأبي الفضل ابن طاهر، ورجال أبي داود لأبي علي الجياني ،ورجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة من المغاربة ،ورجال هذه الخمسة ،وابن ماجه لعبد الغني المقدسي في كتاب الكمال ،وهذبه المزي في تهذيب الكمال ،ولخصه الحافظ صاحب النخبة في تهذيب التهذيب ، وزاد شيئا كثيرا [٢]

قلت: قد ذكر الشارح هذه المصنفات منوعا إياها ، فضلا عن تعليقات دقيقة موجزة اللفظ لكنها متسعة المعنى، كمثل تعليقه على تهذيب التهذيب لابن حجر من أن مؤلفه قد زاد فيه شيئا كثيرا

ثم قال الشارح:ومنها معرفة الأسماء المفردة، والكنى المفردة، والأنساب المفردة..... إلى أن قال:وقد صنف فيه الحافظ أبو بكر أحمد ابن هارون البرديجي، وتعقبوا عليه أسماء جعلها مفردة، وليست كذلك [٣]

* * * * * *

(١)المرجع السابق ص ١٨٨

(٢)العالي الرتبة في شرح نظم النخبةص ١٨٨ – ١٨٩

(٣)المرجع السابق ص١٨٩

المبحث العاشر

عنايته بذكر فوائد الأنواع وبيان سر ترتيبها

فمن ذلك قوله:قدم الشيخ رحمه الله تعالى الغريب على العزيز، والعزيز على المشهور؛ لأن الغريب من العزيز بمنزلة البسيط من المركب ،كما أن العزيز من المشهور كذلك [١]

وفي معرفة التاريخ قال:..... ولذا احتيج إلى التاريخ ،فإن فيه تقييد مواليد الرواة ،ووفاتهم ،وسماعاتهم وارتحالاتهم.

قال الحاكم أبو عبدالله:لما قدم علينا أبو جعفر محمد بن حاتم الكَشِّي –بفتح الكاف وتشديد المعجمة المكسورة–،وحدث عن عبد ابن حميد ، سألته عن مولده ،فذكر أنه سنة ستين ومائتين، فقلت لأصحابنا: هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة [٢]

قال أبو عبدالله الحميدي:ثلاثة أشياء يجب تقديم العناية بها:العلل ، وأحسن كتاب وضع فيها علل الدارقطني ،والمؤتلف والمختلف ،,أحسن كتاب وضع فيه كتاب ابن ماكولا، ووفيات الشيوخ ،وليس فيها كتاب [٣]،وكأنه يريد: على الاستيعاب [٤]

–ومن ذلك قوله:وقد عظمت رغبة المحدثين في طلب العلو ،خصوصا المتأخرين منهم، لأن كثرة الوسائط موجبة لكثرة تجويز الخطأ، وقلتها موجبة لقلته ،لكن إن كان في النزول مزية ليست في العلو,كأن يكون

---

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٤٦

(٢)المدخل إلى كتاب الإكليل ص٦١

(٣)المنهل الروي ١ / ١٤١

(٤)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٨٤–٨٣

رجاله أوثق من رجال العالي ،أو أحفظ، أو أفقه، أو يكون إسناده متصلا بالسماع كان أولى بالعلو [١]

-وقال :.....ومن فائدة معرفة رواية الأكابر عن الأصاغر تنزيل أهل العلم منازلهم ،وقد روى أبو داود [٢] من حديث عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم": أنزِلُوا النَّاسَ منازِلَهُم [٣]

-وفي معرفة السابق واللاحق قال: قال ابن الصلاح: ومن فوائد ذلك تقرير حلاوة علو الإسناد في القلوب [٤]

-وفي المسلسل قال: قال ابن الصلاح:ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة [٥]

* * * * * *

(١)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ١٣٨ .

(٢) في سننه في كتاب الأدب باب في تنزيل الناس منازلهم ٧ ٢١٠ / ح ٤٨٤٢ ،قال أبو داود:ميمون لم يدرك عائشة

(٣)العالي الرتبة ص١٤٦

(٤)المرجع السابق نفس الصفحة

(٥)المرجع السابق ص١٥٠

المبحث الحادي عشر

تعقباته

المتأمل في كتاب: العالي الرتبة شرح نظم النخبة يجد مؤلفه تقي الدين الشمني قد حشد الكثير من الأقوال ،لكنه لم يقف عند هذا الحد تجاه هذه الأقوال ،إنما كانت لديه جرأة النقد والتعقب البصير ، فقد تعقب العديد من جهابذة المحدثين ، حتى والده فقد تعقبه ، فإلى نماذج من تعقباته:

التعقب الأول: تعقبه الحاكم وابن الصلاح:

قال تقي الدين الشمني: ومنه)يعني:العزيز(ما هو ضعيف ، كحديث:طلب العلم فريضة على كل مسلم ،هكذا مثل بهذا الحديث ابن الصلاح تبع للحاكم .

لكن قال شيخنا عبد الرحيم:إن بعض أئمة الحديث صحح بعض طرقه [١] قلت :هذا الحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير [٢]، ثم قال:لا يتابع عليه، يعني روح بن عبد الواحد القرشي، والرواية في هذا الباب فيها لين.

وقال ابن القيسراني:رواه أحمد بن إبراهيم بن موسى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وهذا حديث لا أصل له من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر [٣]

كما أن هذا الحديث أخرجه الإمام ابن الجوزي في كتابه:العلل المتناهية في الأحاديث الواهية [٤] في كتاب العلم باب فرض طلب العلم من ح ٥٠ إلى

---

(١)العالي الرتبة شرح نظم النخبة ص٥١

(٢)٢/ ٥٨

(٣)تذكرة الحفاظ لابن القيسراني ١ / ٢١٦

(٤)١/٥٤-٦٦

ح ٧٤ ،ثم قال: هذه الأحاديث كلها لا يثبت ، وسئل الشيخ محي الدين النووي عن هذا الحديث فقال :إنه ضعيف ..... ،وقال تلميذه الحافظ جمال الدين المزي: هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن ،قال السيوطي: وهو كما قال ؛فإني رأيت له خمسين طريقا، وقد جمعتها في جزء [١] قلت:الذي أميل إليه ضعف الحديث ، والله أعلم

التعقب الثاني:تعقبه ابن الصلاح أيضا:

قال تقي الدين الشمني:وكذلك العزيز منه ما هو صحيح ، ومنه ماهو ضعيف ،ذكر هذا شيخنا عبد الرحيم [٢]، ولم يذكره ابن الصلاح، [٣] اكتفاء بذكر مثله في المشهور والغريب [٤]

التعقب الثالث: تعقبه الجوزجاني:

يقول تقي الدين الشمني : ..... والجوزقاني في مقدمة كتابه في الموضوعات قال:المعضل أسوأ حالا من المنقطع ، والمنقطع أسوأ حالا من المرسل ،والمرسل لا تقوم به حجة [٥]

وإنما يكون المعضل أسوأ حالا من المنقطع ، إذا كان الانقطاع في موضع واحد، أما إذا كان في موضعين أو أكثر، فإنه يساوي المعضل في سوء الحال[٦] ، [٧].

---

(١)شرح سنن ابن ماجه١ / ٢٠

(٢)شرح التبصرة والتذكرة٢ / ٧٣

(٣)مقدمة ابن الصلاح٣٧٤ – ٣٧٥

(٤)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص٥١

(٥)الأباطيل ١ / ١٣٥ .

(٦)النكت على مقدمة ابن الصلاح٢ / ٥٨٢ .

(٧)العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ص ٨٢ – ٨٣ .

الخاتمة

وبها :

أ-نتائج البحث:

١-تأكد خصوبة القرنين الثامن والتاسع في السنة وعلومها

٢- رسوخ قدم كمال الدين الشمني) الناظم (في علوم الحديث

٣-الأثر العظيم لنخبة الفكر لابن حجر في ساحة علم الاصطلاح

٤-تأثر المصنفين في علوم الحديث في القرنين الثامن والتاسع الهجريين بعلم أصول الفقه

٥- مزاوجة المصنفين في القرنيين الثامن والتاسع الهجريين بين علم الحديث وعلم أصول الفقه

٦- لتقي الدين الشمني اختيارات في علوم الحديث

٧- لتقي الدين الشمني تعقبات في علم الحديث

٨- علامات بارزة في ساحة علوم الحديث لتقي الدين الشمني من خلال كتابه:العالي الرتبة في شرح نظم النخبة

ب -أهم المصادر والمراجع

١-الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للإمام الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبي عبد الله الهمذاني الجوزقاني المتوفى:سنة ٥٤٣تحقيق وتعليق :الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر : دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند الطبعة :الرابعة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢ م.

٢-اختصار علوم الحديث، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي المتوفى:سنة٧٧٤ هـ، المحقق :أحمد محمد شاكر، الناشر :دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة :الثانية .
٣-الاستيعاب في معرفة الأصحاب ،للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي المتوفى:سنة٤٦٣ هـ، المحقق :علي محمد البجاوي، الناشر :دار الجيل، بيروت، الطبعة : الأولى، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ – م
٤-أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير المتوفى:سنة٦٣٠ هـ، المحقق :علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر :دار الكتب العلمية، الطبعة :الأولى سنة النشر١٤١٥ :هـ ١٩٩٤ – م
٥-الأفرادللإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى:سنة ٣٨٥ هـ، المحقق :جابر بن عبد الله السريع الناشر :محقق الكتاب، الطبعة : الأولى،٢٠٠٧م
٦-البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١:هـ، تحقيق ودراسة : أبي أنس أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر :مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية
٧-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى٩١١ :هـ، المحقق :محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر :المكتبة العصرية – لبنان / صيدا

٨-تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي المتوفى:سنة ١٢٠٥هـ،المحقق :مجموعة من المحققين، الناشر :دار الهداية

٩-تحفة المسؤول في شرح مختصر منتهى السول ،لأبي زكريا يحيى بن موسى الرهوني المتوفى:سنة ٧٧٣ هـ،المحقق:جـ١ ، /٢ الدكتور الهادي بن الحسين شبيلي،جـ٣ ، /٤ يوسف الأخضر القيم ،الناشر :دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث – دبي، الإمارات، الطبعة :الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢ – م

١٠-تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، للإمام صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن كيكلدي ابن عبد الله الدمشقي العلائي المتوفى :سنة ٧٦١هـ،المحقق :عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر :دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى،١٤١٠ هـ

١١-تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان ، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي ابن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني المتوفى:سنة٥٠٧ هـ، تحقيق :حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر : دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة :الأولى، ١٤١٥هـ ١٩٩٤ م

١٢-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى:سنة٧٤٢ هـ، المحقق :د .بشار عواد معروف، الناشر :مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة :الأولى١٤٠٠هـ /١٩٨٠م.

١٣-التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المتوفى:سنة٨٠٦ هـ، المحقق :عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر :محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة : الأولى،١٣٨٩ هـ١٩٦٩م

١٤-تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور المتوفى:سنة٣٧٠ هـ، المحقق :محمد عوض مرعب، الناشر :دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة :الأولى،٢٠٠١ م

١٥-ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشيل أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي المتوفى:سنة٩٣٨ هـ، المحقق :عبد الله العمراني، الناشر :دار الغرب الاسلامي – بيروت /لبنان، الطبعة : الطبعة الأولى،١٤٠٣ هـ.

١٦-جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للحافظ علاء الدين أبي خليل بن سعيد بن كيكلدي العلائي ، المتوفى: سنة٧٦١ هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ،طبعة عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية ،بيروت ، الطبعة الأولى١٣٩٨ هـ١٩٧٨-م

١٧-جامع الترمذي، للإمام محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى) المتوفى:سنة٢٧٩ هـ(،تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر) جـ١ ،(٢ ،ومحمد فؤاد عبد الباقي) جـ(٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف) جـ٤ ،(٥ ،الناشر :شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة :الثانية، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م

١٨-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، للإمام محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المتوفى سنة٢٥٦هـ، المحقق :محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر :دار طوق النجاة مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة :الأولى،١٤٢٢ هـ

١٩-الحافظ السخاوي ،وجهوده في الحديث وعلومه ،للدكتور بدر ابن محمد بن محسن العماش، طبعة مكتبة الرشد للنشر والتوزيع ، الرياض ،الطبعة الأولى١٤٢١ هـ٢٠٠٠-م

٢٠-الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر ابن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني المتوفى:سنة١٣٤٥ هـ، المحقق :محمد المنتصر ابن محمد الزمزمي الناشر :دار البشائر الإسلامية، الطبعة :السادسة ١٤٢١هـ٢٠٠٠م

٢١-الزركشي وكتابه:النكت على مقدمة ابن الصلاح ،للدكتور زين العابدين بن محمد بلا فريج، طبعة مكتبة أضواء السلف- الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ١٩٩٨م

٢٢-السنن ،للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المتوفى:سنة٢٧٥ هـ، المحقق : شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر :دار الرسالة العالمية، الطبعة :الأولى، ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م

٢٣-السنن ،لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى:سنة٢٧٣ هـ، المحقق :شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر :دار الرسالة العالمية، الطبعة :الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩ م

٢٤-السنن الكبرى، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي المتوفى:سنة٤٥٨ هـ، المحقق :محمد عبد القادر عطا، الناشر :دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة : الثالثة، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ – م

٢٥-السنن الكبرى، للإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ ١٩٩١ م، تحقيق :د .عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن

٢٦-الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي المتوفى:سنة٨٠٢ هـ، المحقق :صلاح فتحي هلل، الناشر : مكتبة الرشد، الطبعة :الطبعة الأولى١٤١٨ هـ١٩٩٨ م

٢٧-شرح) التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي، للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المتوفى٨٠٦ :هـ(،المحقق :عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر :دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة :الأولى، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢م

٢٨- شرح سنن ابن ماجه ، مجموع من ٣ شروح:

١-مصباح الزجاجة للسيوطي المتوفى :سنة ٩١١ هـ

٢-إنجاح الحاجة لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي المتوفى :سنة ١٢٩٦هـ

٣-ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي المتوفى سنة ١٣١٥:هـ، الناشر :قديمي كتب خانة – كراتشي

٢٩-شروط الأئمة الستة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة٥٠٧هـ، تعليق الشيخ محمد زاهد الكوثري ، طباعة ونشر مكتبة القدسي حسام الدين القدسي ،القاهرة ،سن ١٣٥٧ هـ

٣٠- الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي المتوفى:سنة٣٢٢ هـ، المحقق :عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر :دار المكتبة العلمية بيروت، الطبعة :الأولى،١٤٠٤ هـ١٩٨٤م

٣١-الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المتوفى٩٠٢ :هـ، الناشر :منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت

٣٢-العالي الرتبة شرح نظم النخبة، للإمام المحدث الفقيه الأصولي تقي الدين أحمد بن محمد الشمني القسنطيني المتوفى سنة٨٦٨ هـ، تحقيق:هارون عبدالرحمن الجزائري، الطبعة الأولى١٤٢٤ هـ٢٠٠٣-م، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان .

٣٣-العلل ،للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى:سنة٣٢٧ هـ ،تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د /سعد بن عبد الله الحميد ، د /خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر :مطابع الحميضي، الطبعة : الأولى، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ – م

٣٤- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى:سنة٥٩٧ هـ، المحقق : إرشاد الحق الأثري، الناشر :إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة :الثانية،١٤٠١ هـ١٩٨١م

٣٥-الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى ٤٠١هـ(،تحقيق ودراسة :أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه : أ .د .فتحي حجازين ،الناشر :مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى، ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م
٣٦-فضائل الصحابة، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى٣٠٣هـ، الناشر :دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، ١٤٠٥ هـ
٣٧-الفوائدلأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي المتوفى٤١٤ :هـ، المحقق :حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر :مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة :الأولى، ١٤١٢هـ.
٣٨-الفوائد السنية في شرح الألفية، لشمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي ٨٣١ – ٧٦٣ هـ، المحقق :عبد الله رمضان موسى، الناشر : مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، الجيزة – جمهورية مصر العربية طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية، الطبعة :الأولى،١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م
٣٩-القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى٨١٧ :هـ، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف :محمد نعيم العرقسُوسي ،الناشر :مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة :الثامنة، ١٤٢٦ هـ .
٤٠-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى١٠٦٧ :هـ، الناشر :مكتبة المثنى – بغداد وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل :دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر١٩٤١ م

٤١-كوثَر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحْ البُخَاري، محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي المتوفى:سنة١٣٥٤ هـ، الناشر : مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة :الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٥م

٤٢-المدخل إلى كتاب الإكليل، للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى٤٠٥ :هـ، المحقق :د .فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر :دار الدعوة – الاسكندرية.

٤٣-المستدرك على الصحيحين ،للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى٤٠٥ :هـ، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا، الناشر :دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة :الأولى، ١٤١١هـ ١٩٩٠ م

٤٤-مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار المتوفى : ٢٩٢هـ، المحقق :محفوظ الرحمن زين الله، حقق الأجزاء من ١ إلى٩ ، وعادل بن سعد حقق الأجزاء من ١٠ إلى١٧ ،وصبري عبد الخالق الشافعي حقق الجزء١٨ ،الناشر :مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة :الأولى، بدأت١٩٨٨ م، وانتهت٢٠٠٩ م.

٤٥-مسند أبي يعلى للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي المتوفى٣٠٧ :هـ، المحقق :حسين سليم أسد، الناشر :دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة :الأولى، ١٤٠٤هـ١٩٨٤م .

٤٦-معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، إعداد :علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، الناشر :دار العقبة، قيصري – تركيا الطبعة :الأولى،١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م

٤٧-معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، للإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبي عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح المتوفى : ٦٤٣هـ، المحقق :نور الدين عتر، الناشر :دار الفكر -سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت ،سنة النشر١٤٠٦ :هـ١٩٨٦ م
٤٨-معرفة الصحابة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران الأصبهاني المتوفى٤٣٠ :هـ، تحقيق :عادل بن يوسف العزازي، الناشر :دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة :الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م
٤٩-معرفة علوم الحديث للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري ، دراسة وتحقيق :زهير شفيق الكبي، الناشر : دار إحياء العلوم.
٥٠-نخبة الفكر دراسة عنها وعن منهجها، لإبراهيم بن محمد نور سيف ، الناشر :الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٥١-المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين المتوفى٧٣٣ :هـ، المحقق :د .محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر :دار الفكر - دمشق، الطبعة :الثانية، ١٤٠٦ هـ
٥٢-المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبي المحاسن، جمال الدين المتوفى:سنة٨٧٤ هـ،حققه ووضع حواشيه :دكتور محمد محمد أمين، تقديم :دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر :الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٥٣-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى:سنة٨٥٢ هـ، المحقق :عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر : مطبعة سفير بالرياض، الطبعة :الأولى،١٤٢٢ هـ.

٥٤-النكت على مقدمة ابن الصلاح ،للإمام أبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي المتوفى:سنة٧٩٤ هـ، المحقق : د زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر :أضواء السلف – الرياض، الطبعة :الأولى،١٤١٩ هـ١٩٩٨ م.

٥٥-نهاية الوصول في دراية الأصول، لصفي الدين محمد بن عبدالرحيم الأرموي الهندي ٧١٥هـ ، المحقق :د .صالح بن سليمان اليوسف – د .سعد بن سالم السويح، أصل الكتاب :رسالتا دكتوراه بجامعة الإمام بالرياض، الناشر : المكتبة التجارية بمكة المكرمة، الطبعة : الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٦ م.

* * * * * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة : وفيها: أسباب اختيار الموضوع، مشكلة البحث، منهج البحث، خطة البحث	١٣٩٤
التمهيد : وفيه تعريف موجز جدا بمؤلف الكتاب موضوع البحث تقي الدين الشمني	١٣٩٦
المبحث الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه ، ووجود الكتاب	١٤٠٠
المبحث الثاني: مقدمة الكتاب، والباعث على تأليفه	١٤٠٣
المبحث الثالث : موارد الكتاب	١٤٠٥
المبحث الرابع: موضوع الكتاب وترتيبه	١٤٢١
المبحث الخامس: التعاريف لدى تقي الدين الشمني	١٤٢٤
المبحث السادس:عنايته بذكر أقوال العلماء في مسائل علوم الحديث	١٤٣١
المبحث السابع: عنايته بالترجيحات بين الأقوال	١٤٣٤
المبحث الثامن: عنايته بالأمثلة	١٤٣٦
المبحث التاسع:عنايته بذكر المصنفات في بعض أنواع علوم الحديث أو مظانها	١٤٤١
المبحث العاشر :عنايته بذكر فوائد الأنواع وبيان سر ترتيبه	١٤٤٣

الموضوع	الصفحة
المبحث الحادي عشر : تعقباته	١٤٤٥
الخاتمة	١٤٤٧
نتائج البحث	١٤٤٧
أهم المصادر والمراجع	١٤٤٧
فهرس الموضوعات	١٤٥٨

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين